@ 474 @ والأذى معرضون كقوله عز وجل ! 2 2 ! [ الفرقان : 72 ] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مؤدون ! 2 2 ! عن الفواحش وعن ما لا يحل لهم .

ثم إستثنى فقال ! 2 2 ! يعني على نسائهم الأربع وذكر عن الفراء أنه قال ! 2 ! 2 بمعنى من يعني إلا من نسائهم مثنى وثلاث ورباع ! 2 2 ! يعني الإماء ! 2 2 ! لا يلامون على الحلال ! 2 2 ! يعني طلب بعد ذلك ما سوى نسائه وإمائه ! 2 2 ! يعني المعتدين من الحلال إلى الحرام ويقال وأولئك هم الظالمون الجائرون الذين تعمدوا الظلم $ سورة المؤمنون 8 - 11 $ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما ائتمنوا عليه من أمر دينهم مما لا يطل ع عليه أحد ومما يأمن الناس بعضهم بعضا ! 2 2 ! يعني وفاء بالعهد ! 2 2 ! يعني حافظين وأصل الرعي في اللغة القيام على إصلاح ما يتولاه قرأ إبن كثير ^ والذين هم لأمانتهم ^ بلفظ الوحدان وقرأ الباقون بلفظ الجمع يعني جميع الأمانات .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني على المواقيت ! 2 2 ! لا تشغلهم تجارة ولا بيع عن ذكر ا ويتمونها بركوعها وسجودها قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بلفظ الوحدان وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ الجماعة ومعناهما واحد لأن الصلاة إسم جنس يقع على الواحد وعلى الأكثر فهذه الخصال صفة المؤمنين المخلصين في أعمالهم .

ثم بين ثوابهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني النازلين ثم بين ما يرثون وأين ينزلون فقال 2 ! 2 ! وهي البساتين بلغة الروم عليها حيطان ويقال لم يكن أحد من أهل الجنة إلا وله نصيب في الفردوس لأن هناك كلها بساتين وأشجار ويقال ! 2 2 ! يعني يرثون المنازل التي للكفار في الجنة وروى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم قال ما منكم من أحد إلا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فأما المؤمن فيبني منزله الذي له في الجنة بهدم منزله الذي له في النار وأما الكافر فيهدم منزله الذي له في الجنة ويبني منزله الذي له في النار ويقال الفردوس البستان الحسن ^ هم فيها